

مكتب المرجع الديني
سماحة آية الله العظمى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد كاظم الحسيني الحائري **البيان رقم ٢٢**

النجف الأشرف (دام ظلّه الوارف)
المصلين العزل على أيدي قوات الإحتلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيْعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُدَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ القصص ٤

مرة أخرى يُقتل أبناء شيعة أهل البيت عليهم السلام في حسينية المصطفى صلى الله عليه وآله ويُرهن المحتلون الغزاة إنهم دخلوا البلاد ليُشيعوا الخراب ودمار و يهلكوا الحرث والنسل و يسلبوا الناس أمنهم كما يسلبون ثروتهم. وفي فعلتهم بالأمس اثبتوا أنهم يشيعون الإرهاب و يحمون الإرهابيين، ففي الوقت الذي يعتقلون قوى الأمن المكلفين بحراسة إرهابيين قتلة أجنب و يأخذون سبعة عشر إرهابياً معهم لحمايتهم، يهجمون على مصلين مسالمين من أتباع شيعة أهل البيت عليهم السلام و يقتلونهم في مصلاهم صبراً لا لذنب اقترفوه و لا لدين بدلوه و لا لملة غيروها!!

أين حقوق الإنسان؟ أين موازين العدل؟ أين الشعارات البراقة التي رفعتموها؟! شاهت الوجوه و تبت الأيدي ﴿... وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴾ الأنفال ٣٠ نحن على علم من أن الأمريكان و أزالامهم لا يطبقوا أن يروا المظلومين من أتباع أهل البيت عليهم السلام يأخذون حقوقهم و يفعلون المستحيل من أجل تفرغ الاستحقاق الانتخابي من معانيه ...

لكن الله عزوجل لهم بالمرصاد و هذه الأمة التي تحررت من طغيان عميلهم صدام سوف لن تخضع لمنطق الإرهاب و الجور و لن تقبل هواناً بعد هذا اليوم و قد شاهد العدو و الصديق نداء هذه الأمة و هي متوجهة سيراً على الأقدام لتجديد العهد مع إمامها الحسين عليه السلام و لسان حالها:

﴿ هيهات منا الذلة يأبى الله لنا ذلك و رسوله و المؤمنون ... ﴾

عظم الله أجور الثكلى و شفى المجروحين و تغمد الشهداء برحمته الواسعة، و إنا لله و إنا إليه راجعون.

٢٦ / صفر / ١٤٢٧ هـ

مكتب المرجع الديني سماحة آية الله العظمى

السيد كاظم الحسيني الحائري (دام ظلّه)

النجف الأشرف

